

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله معطى سؤال من سألأ
ثم الصلاة على من كان مبعثه
وآله الغر والأصحاب قاطبة
وجاعل العلم منجاة لمن عملا
فضلا من الله عم الخلق واشتملا
ما مر ذكرهم فى محفل وحلا

وبعد:

فإن القراءات القرآنية مصدر أصيل من مصادر دراسة العربية الفصحى التى
تمثل بها القرآن العظيم فجاء بأعلى درجات الفصاحة والبلاغة والبيان، وكيف لا؟!
وهو كتاب أحكمت آياته، فصيح أحرص بفصاحته فرسان البلاغة وقادة الخطابة
وسادات القوافى وملوك البيان، وحكيم بهر أهل الحكمة والفلسفة وأدهش أساطين
الشريعة والقانون. كتاب حير العلماء ودوخ الشعراء، ألزم كل غال الحجة، ودل
كل باحث على المحجة، ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، وهو فوق كل
هذا وذاك ﴿شِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس].

ولا غرو أن من يعيش مع القرآن الكريم باحثًا ومنقبًا، وغائصًا ومتقعرًا
فعمله جد شريف وكبير وكفى بالقرآن أنيسًا وجليسًا.

لقد كان اختيار الموضوع شغلى الشاغل منذ أن أنهيت السنة التحضيرية،
وكم من موضوع فكرت به، كان دونه خرط القتاد، وبينما أنا فى خضم هذه

الأحداث وإذا (بالظواهر الصوتية والصرفية والنحوية فى قراءة عاصم الجحدرى) موضوع لرسالتى .

وبعد أن عقدت العزم وتوكلت على الله وشرعت أكتب، وإذا بى أمام ثروة لغوية هائلة وحشد ليس بالقليل من القراءات الصحيحة والشاذة، والتي تُعد من أهم العلوم التى ينبغى الارتكاز عليها والوقوف عندها فى دراسة اللغة العربية الفصحى؛ ذلك لأن رواياتها من أوثق الشواهد، على ما كانت عليه ظواهرها الصوتية والصرفية والنحوية على اختلاف الألسنة واللهجات .

ومن الممكن القول بأنَّ القراءات الشاذة - ومنها قراءة الجحدرى التى درسنا ظواهرها الثلاث، معين لا ينضب، وبحر لا ينفد، وهى فوق ذلك تراث أمة عاشت الفصاحة والفصحاء بين ظهرانيها، فكانت العرب الأقحاح مصدر هذه اللغة، وتراثها الزاخر بالمفردات اللغوية، وبذا فهى تمثل أحسن تمثيل تاريخ هذه اللغة السرمدية المعطاءة .

ولقد كان لفروق الدارسين والباحثين عن الولوج فى حقل القراءات الشاذة، لصعوبة مواصلة البحث فى دروبه ومتاهاته من جهة، ولندرة ما بين أيدينا من مصادر مخطوطة ومطبوعة من جهة أخرى . كان له أكبر الأثر فى أن تبقى القراءات الشاذة مطوية فى عالم النسيان أو قُدر لها الإهمال فانزوت وتلبدت تحت أطباق الشذوذ .

وبعد أن استقر الموضوع بصورته النهائية، عكفت على دراسة الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية فى قراءة عاصم الجحدرى، وهو قارئ من قراء الشواذ من أهل البصرة، فالتزمت بمنهج الرسالة وخطتها ولا سيما فى عنوان الموضوع، حيث درست الظواهر دراسة انتقائية وصفية .

وقد حكمتنا طريقة البحث بكتابة هذه المقدمة يقفوها تمهيد وثلاثة فصول وملحق توثيقى وخاتمة .

قسمت التمهيد على ثلاثة مباحث، عرّفت في المبحث الأول بعاصم الجحدري؛ حياته وسيرته، اسمه وولادته، شيوخه وتلامذته، مؤلفاته، ثم ختمته بوفاته، وكل ذلك باختصار شديد غير مغل.

وشرحت في المبحث الثاني مصطلحات القراءة، فعرفت القراءة لغة واصطلاحاً وذكرت القراءة المتواترة، وبينت معنى الحرف، وعرفت الشاذ، والقراءة الشاذة، ثم بينت معنى الاختيار.

أما المبحث الثالث فقد خصص لقراءته وانفراداته، فذكرت إسناد قراءته ورواتها، ثم ختمت المبحث بجدول يشتمل على انفراداته التي انفرد بها. وولجنا بعد ذلك الفصول:

الفصل الأول: وقد بحثت فيه الظواهر الصوتية موزعة في سبعة مباحث، تناولت في المبحث الأول مشكلة من أعقد المشكلات في تاريخ الأمة ألا وهي «الهمز» فعرضت لتحقيق الهمزة المفردة وللهمزتين المجتمعتين في كلمة، ثم تكلمت على همزة (بين بين).

وبحثت في المبحث الثاني ظاهرة الإدغام بنوعيه الصغير والكبير، وفي المبحث الثالث، استحدثنا مصطلحاً جديداً سميناه «التغاير» حل محل الإبدال، وذلك أن للإبدال مفهوماً اصطلاحياً يختلف عما نحن فيه من دراسة «التغاير» بين الصوامت والصوائت، وبعدها درست الإسكان ومنه إسكان هاء الكناية.

وفي المبحث الرابع تناولت «الإمالة» فبينت عللها، فذكرت إمالتين للاسم واثنين للفعل.

وفي المبحث الخامس، تكلمت على تغير الصائت بالاختلاس والإشباع من خلال مد الصوت في الصائت القصير، أو قصره في الصائت الطويل.

وفي المبحث السادس بحثت ياءات الإضافة، فوقفت على ما قرأه بالفتح وما قرأه بالتسكين.

وفى المبحث السابع تناولت الثقل والتخفيف، فبينت ما قرأه بالثقل وما قرأه بالتخفيف.

أما الفصل الثانى: فتكلمت فيه على الظواهر الصرفية، فاحتوى هذا الفصل على ثلاثة مباحث، تناولت فى المبحث الأول أبنية الأفعال فذكرت ما قرأه بالمجرد، وما قرأه بالمزيد، وما قرأه مبنياً للفاعل ومبنياً للمفعول. وبما قرأه بالتذكير والتأنيث. وتكلمت فى المبحث الثانى على أبنية المصادر والمشتقات. أما المبحث الثالث فقد تناولنا من خلاله الإفراد والتثنية والجمع.

وأما الفصل الثالث: فقد بحثنا فيه الظواهر النحوية، وجاء فى مبحثين، الأول فى الاسم، وتكلمنا فيه على التنوين وما قرأه منوناً وما قرأه بترك التنوين، وما قرأه مرفوعاً وما قرأه منصوباً، ثم عرّجنا بعد ذلك على الضمائر فذكرنا ما قرأه بنون العظمة وتاء الخطاب وياء الغيبة.

أما المبحث الثانى، فكان فى الحرف، فتناولنا ما قرأه بحرف الجر، وما قرأه بكسر همزة «إن» المفتوحة عند غيره.

ثم ختمت البحث بخاتمة تضمنت أبرز النتائج وأهم التوصيات التى توصل إليها الباحث.

أما منهجى فى كتابة هذا البحث، فإنى أكتب الظاهرة التى أريد دراستها فى أعلى الصفحة وعلى جهة اليمين، ثم أذكر النص القرآنى المتضمن لهذه الظاهرة وبرواية حفص عن عاصم، ثم أذكر بعدها قراءة الجحدري وأوجهها دائماً، ثم أوجه قراءة الجمهور غالباً، إلا إذا كان الأمر بدرجة من الوضوح لا يحتاج معها إلى توجيه فأتركها حيثئذ.

أما الأبيات الشعرية فقد خرجتها ونسبتها إلى قائلها إلا بيتاً واحداً لم أقف على قائله، كما رددت كل بيت إلى بحره الشعرى زيادة فى الفائدة، إلا أن الذى يؤسفى أنى لم أقف على كل دواوين الشعراء؛ لذا اعتمدت فى تخريج الأبيات على ثلاثة معجمات ممن ترجمت للشعراء هى:

معجم الشعراء للمرزبانى، والمؤتلف والمختلف للآمدى، ومعجم ألقاب الشعراء للدكتور سامى مكى العانى، إضافة إلى كتب النحو واللغة والقراءات.

وفى الختام وقبل أن أضع القلم يطيب لى أن أتقدم بالشكر الجزيل للرجل الذى كان وراء هذا البحث توجيهاً وتقويماً، الأستاذ الدكتور حسام سعيد النعیمی، فقد ترك بصماتٍ جدّ واضحة على الرسالة من خلال تفضله بالإشراف عليها فجزاه الله خيراً.

كما أودّ أن أسجل تقديرى وعرفانى لأساتذتى فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب، ولا سيما أولئك الذين تتلمذتُ لهم فى السنة التحضيرية بفصليتها، فهم أساتذة أجلاء فضلاء بلا شك، وأخص منهم بالذكر أستاذى المحقق الفاضل الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن والذى لولاه ما اهتديت إلى هذا الموضوع.

ولا يفوتنى أن أقدم خالص شكرى وتقديرى إلى الكلمة الطيبة والخلق الرفيع والأدب السامق إلى أستاذتى الموقرة الدكتورة هدى محمد صالح الحديثى، التى تولت الإشراف نيابة عن الدكتور حسام النعیمی الذى سافر إلى خارج القطر قبل أيام، فكانت - والله - مثالا للأخت الطيبة المعوان، فقد فرّجت عنى همّاً من أكبر الهموم، فى أول كلمة تفوهت بها أيام كنت مكروباً ومهموماً، أردّد ليل نهار قول القائل:

صُبَّتْ عَلَى مَصَائِبٍ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ صِرْنَ لِيَالِيَا
فأرجو الله أن يحفظها من كل مكروه وأن يُسعدّها فى الدارين إنه سميع الدعاء.

ولا أنسى ما حييت فضل أساتذتى الأعلام الذين شرفونى بمناقشة هذه الرسالة فتشرفت بهم، واستنرت بتوجيهاتهم ونصائحهم السديدة، فالله أدعو لهم بموفور الصحة وبالعمر المديد وأن يحفظهم ويسدّد خطاهم على طريق الخير.

وآخر ما بقى فى جمعيتى حلة من عرفان، وجبة من ثناء، وبردة من تقدير
ووجدت أحق من أكسوها به أستاذى المفضل الدكتور خالد أحمد المشهدانى الذى
فتح لى قلبه وبيته ومكتبته، فقد كان بحق، المنجد الذى أهرع إليه والمعجم الذى
أثق به وأطمئن إليه . . . فما بخل علىّ بمشورة وما ضن علىّ بقول سديد، ناهيك
عن المصادر والمراجع فلاستاذى الأديب والناقد أرفع أسمى آيات التقدير والعرفان
لما أبداه من أفضال تعجز عن وصفها الكلمات، فادعوا الله سبحانه أن يحفظه من
نوائب الزمان وطوارق الأيام، إنه على كل شىء قدير.

وشكرى وتقديرى إلى كل من كانت له على يد بيضاء فأسعفنى بمصدر أو
أعاننى بكتاب، داعيا لهم البارى جل شأنه أن يحفظهم ويأخذ بأيديهم نحو عمل
الخير وطريق الرشاد.

وأخيراً فهذه اللبنة الأولى من لبنات البناء، وباكورة عمل باحث شق طريق
العلم توا، أضعها فى طريق الطالبين، وحسبى أنى بذلت ما استطعت ولم أُلْ،
فما كان فى هذه الرسالة من هتات فهى منى، وما كان فيها من حسنات فهى منه
تبارك وتعالى.

وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد
فله الحمد والمنة على ما أنعم وأكرم وعلى ما فتح وألهم.
وما توفيقى إلا بالله.

دكتور

عادل هادى حمادى العبيدى

تعريف بعاصم الجندري (١٢٨٨هـ)

ويحتوى على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حياته وسيرته.

المبحث الثانى: مصطلحات القراءة.

المبحث الثالث: قراءته وانفراداته.

obeikandi.com

المبحث الأول حياته وسيرته

اسمه:

عاصم بن أبي الصباح العجاج^(١) وقيل ميمون^(٢) أبو المُجَشَّر^(٣) بالجيم والشين المعجمة مُشَدَّدة مكسورة^(٤) المقرئ الجحدريّ البصرى^(٥) من بني قيس بن ثعلبة^(٦).

ولادته:

قليلة هي المصادر التي ترجمت حياة عاصم الجحدري، ولم تُسَعَفنا المصادر التي بين أيدينا بشيء عن تاريخ ولادته ولم يذكر أحدٌ من أصحاب التراجم شيئاً عن حياته وإنما اكتفوا بإشارات وأمارات لا ترقى إلى درجة الوضوح والكشف عن حياة هذا الرجل أو سنة ولادته.

شيوخه:

أخذَ عاصم الجحدري القراءة عن سلمان بن قتة التيمي عن ابن عباس وأخذ عن نصر بن عاصم والحسن البصرى (ت ١١٠هـ) ويحيى بن يعمر (ت ٩٠هـ)^(٧) وذكر ابن الجزرى أنّه روى حروفاً عن أبي بكر^(٨) عن النبي ﷺ. كما ذكر أنه روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب^(٩) رضى الله عنهما.

(١) ينظر: ميزان الاعتدال ٣٥٤/٢، ولسان الميزان ٢٢٠/٣، وغاية النهاية ٣٤٩/١.

(٢) ينظر: غاية النهاية ٣٤٩/١.

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال ٣٥٤/٢، ولسان الميزان ٢٢٠/٣، وغاية النهاية ٣٤٩/١.

(٤) ينظر: غاية النهاية ٣٤٩/١.

(٥) ينظر: ميزان الاعتدال ٣٥٤/٢، ولسان الميزان ٢٢٠/٣، وغاية النهاية ٣٤٩/١.

(٦) ينظر: طبقات ابن سعد ٢٣٥/٧.

(٧) ينظر: ميزان الاعتدال ٣٥٤/٢، ولسان الميزان ٢٢٠/٣، وغاية النهاية ٣٤٩/١.

(٨) ينظر: غاية النهاية ٣٤٩/١.

(٩) ينظر: غاية النهاية ٤٣٧/١.

تلامذته:

أشهر من قرأ عليه، أبو المنذر سلام بن سليمان الطويل (ت ١٧١هـ)، وعيسى بن عمر الثقفي (ت ١٧٠هـ)، وهارون الأعور (ت ١٧٠هـ) كما روى عنه الحروف، أحمد بن موسى اللؤلؤي، وهيصم بن الشداخ، والمعلی بن عيسى الوراق^(١).

مؤلفاته:

لم نقف للجحدري على مؤلفات ألفها، لكن الذي يبدو أنه كان مهتما بترتيب سور القرآن وعدد آياته، إلا أن صاحب الفهرست ذكر أن لعاصم كتابا اسمه «العدد» حينما كان يتكلم على الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن، وتحت حقل «أهل البصرة» قال: كتاب العدد عن عاصم الجحدري^(٢).

وقد ذكر السخاوي في كتابه جمال القراء وكمال الإقراء - هذا الكتاب - وتحت عنوان: «أقوى العدد في معرفة العدد»، قال: «وأما العدد البصرى فمنسوب إلى عاصم ميمون الجحدري»^(٣).

سيرته:

أجمع أصحاب التراجم الذين ترجموا لعاصم، على صلاحه وورعه وتقواه حيث ذكروا أنه كان (من عباد أهل البصرة وقرائهم كما عدوه من الثقات)^(٤)، وعده ابن سعد في الطبقة الثالثة من الفقهاء والمحدثين والتابعين من أهل البصرة من أصحاب عمر بن الخطاب (ت ٢٣هـ) رضى الله عنه^(٥).

(١) ينظر: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٢٠، وغاية النهاية ١/ ٣٤٩.

(٢) الفهرست ٤٠.

(٣) جمال القراء وكمال الإقراء ١/ ١٩٠.

(٤) مشاهير علماء الأمصار ٩٤.

(٥) ينظر: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣٥.

وفاته:

اختلف العلماء فى تحديد سنة وفاته، فكانت لهم ثلاثة أقوال:

فقد ذكر ابن الجزرى عن المدائنى أنه مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقال خليفة بن خياط: مات قبل الثلاثين ومائة^(١) وذكر محمد بن حبان البستى أنه مات سنة تسع وعشرين ومائة^(٢).

وأكثر من ترجم له ذكر سنة ثمان وعشرين ومائة^(٣).

(١) ينظر: غاية النهاية ٣٤٩/١.

(٢) ينظر: مشاهير علماء الأمصار ٩٤.

(٣) ينظر: ابن سعد فى طبقاته ٢٣٥/٧، والذهبي فى ميزان الاعتدال ٤/٢، وابن الجزرى فى الطبقات ٣٤٩/١.

المبحث الثاني مصطلحات القراءة

القراءات لغة:

- مفردها «قراءة» وهي مصدر: قرأ يقرأ قرأنا بمعنى «تلا» فهو قارئ^(١).
وقال أبو عبيدة: سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها^(٢).
قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [١٧] ﴿القيامة﴾.
أى: (وإثبات قراءته في لسانك)^(٣).

أما القراءات اصطلاحاً:

فقد عرفها العلماء بتعريفات كثيرة منها تعريف ابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ)
والذى يقول بأنها:

(علم بكيفية أداء الكلمات القرآنية واختلافها معزوا لناقله)^(٤).

أو (هى اختلاف ألفاظ الوحي المذكور فى الحروف وكيفيةها من تحقيق
وتشديد وغيرهما)^(٥) هذا عند القدماء.

أما المحدثون فقد عرفوها بأنها «النطق بألفاظ القرآن الكريم كما نطقها النبي
ﷺ أو كما نُطِقَتْ أمامه فأقرّها، سواء كان النطق باللفظ المنقول عن النبي ﷺ
فعلاً أو تقريراً، واحداً أم متعدداً»^(٦).

(١) اللسان: مادة (قرأ).

(٢) ينظر: الصحاح مادة (قرأ)، والإتقان ١/١١٣.

(٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢/٥٤٨.

(٤) منجد المقرئين ٣.

(٥) البرهان للزركشى ١/٣١٨.

(٦) القراءات القرآنية، تاريخ وتعريف ٥٦.

القراءة المتواترة:

وهي «كل قراءة وافقت العربية مطلقاً ووافقت أحد المصاحف العثمانية، ولو تقديرًا، وتواتر نقلها»^(١). وهذا مذهب الجمهور.

الحرف:

قال ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ):

فأما قولهم في القراءة «حرف» أبي عمرو من القراء وغيره فقد قيل فيه إن المراد: أن الحرف كالحمد ما بين القراءتين.

وقيل أيضاً: أن المراد بالحرف في هذا القول؛ الحروف.

كما قال تعالى: ﴿وَالْمَلِكُ عَلَيَّ أَرْجَائِيهَا...﴾ [١٧] [الحاقة]. أى الملائكة.

... والمعنى أن القارئ يؤدي حروف أبي عمرو بأعيانها من غير زيادة ولا نقصان^(٢).

الشاذ:

الشاذ لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس:

«الشين والذال يدلان على الانفراد والمفارقة، وشذ الشيء يشذ شذوذاً. وشذوذ الناس، الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم»^(٣).

القراءة الشاذة:

وهي كل قراءة فقدت أركانها أو أحدها . . . وهذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف^(٤).

(١) منجد المترجمين ١٥، وينظر القراءات الشاذة للقاضي ٨-٩، وينظر القراءات القرآنية للفضلي ٥٧.

(٢) سر الفصاحة ١٣، وينظر سر صناعة الإعراب ١٦/١.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٣/ ١٨٠.

(٤) ينظر النشر ٩/١، وفي أصول النحو ٣٠.

الاختيار:

ومعناه: أن القارئ اختار قراءةً (بذلك الوجه من اللغة حسبما قرأ به، فأثره على غيره وداوم عليه، ولزمه حتى اشتهر وعرف به، وقصد فيه وأخذ عنه، فلذلك أضيف إليه دون غيره من القراء، وهذه الإضافة، إضافة اختيار ودوام ولزوم، لا إضافة اختراع ورأى واجتهاد)^(١).

وعُرِّف: (بأنه الحرف الذي يختاره القارئ من بين مروياته مجتهداً في اختياره)^(٢).

وهذا الاختيار لا يكون صحيحاً إلا إذا وافق أثراً مروياً يقوِّيه ويستند إليه، فالقراء مقيدون في هذا الاختيار؛ ولو لم يكونوا كذلك، لكانت المسألة فوضى لا نظام لها ولا ضابط.

وقد تكلم مكي بن أبي طالب التبسي (ت ٤٣٧هـ) عن اختيارات يعقوب الحضرمي، وعاصم الجحدري وأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ). وذكر أن (أكثر اختياراتهم إنما هو في الحرف إذا اجتمع فيه ثلاثة أشياء: قوة وجهه في العربية، وموافقته للمصحف واجتماع العامة^(٣) عليه)^(٣).

وقد ذكر بعض المحدثين أن ظاهرة الاختيار لم تستمر طويلاً، فقد وجد الأئمة بعد مدة أن اختيارات الأئمة قد تكاثرت وازدادت وبلغت حدًا يحتاج إلى جهود كبيرة، فحاولوا أن يقصروا نشاطهم على ضبط الرواية عمّن تقدمهم^(٤).

(١) النشر ١/ ٥٢، وينظر: رسم المصحف والاحتجاج به ٨٣، رسم المصحف د. غانم قدوري ٦٢٧، وينظر: القراءات القرآنية للفضلي ١٠٦.

(٢) القراءات القرآنية، للفضلي ١٠٥.

(٣) وقد فسر مكي المراد بالعامّة وقال: (والعامّة عندهم ما اتفق عليه أهل المدينة وأهل الكوفة، فذلك عندهم حجة قوية) ينظر رسم المصحف والاحتجاج به ٨٢.

(٣) الإبانة ٨، رسم المصحف والاحتجاج به في القراءات ٨٢.

(٤) رسم المصحف، د. غانم قدوري ٦٢٧.

المبحث الثالث قراءته وانفراداته

١- إسنادها:

إن لعاصم الجحدري قراءة شاذة، فهو من قراء الشواذ، حيث عده (ابن النديم ت ٣٨٠هـ) من قراء الشواذ من أهل البصرة، قال تحت عنوان: أسماء قراء الشواذ وأنساب القراءات، وتحت حقل «أهل البصرة» قال: . . . (عاصم الجحدري له قراءة)^(١).

وذكر ابن الجزري أن (قراءته في الكامل^(٥)) والاتضح فيها مناكير، ولا يثبت سندها، والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه^(٢).

٢- روايتها:

كنا قد تكلمنا عن روى عن عاصم في معرض كلامنا عن تلامذته حيث ذكرنا أن الذين رووا عنه الحرف هم: أحمد بن موسى اللؤلؤي، وهيصم بن الشداخ، والمعلبي بن عيسى الوراق^(٣)، ولم نقف على سواهم.

٣- انفراداته:

انفرد عاصم الجحدري بمجموعة من القراءات ولم يشاركه بها أحد من القراء، لا من السبعة، ولا من غيرهم، وبعد التقصي والاستقراء لما تيسر لدينا من مصادر، ولما تمكنا من الوقوف عليه منها؛ استطاع الباحث أن يرصد هذه الظواهر معتمداً في ذلك على معجم القراءات القرآنية لمؤلفيه الأستاذين الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور عبد العالم سالم وكتب التفسير وكتب القراءات الأخرى.

(١) الفهرست ٣٣.

(٥) الكامل للهدلي في القراءات الخمسين، وهو كتاب مخطوط ولم نقف عليه.

(٢) غاية النهاية ١/٣٤٩.

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال ٢/٣٥٤، ولسان الميزان ٣/٢٢٠، وغاية النهاية ١/٣٤٩.

ومن خلال البحث والمتابعة تمكنا من حصر (ثمانية وعشرين) موضعا فقط،
ورتبناها بحسب ترتيب السور فى القرآن الكريم، ويجدول تخطيطى.
والجدول الآتى يبين تلك الانفرادات:

رقم الآية	النص المصحفى	قراءة الجحدرى	المصادر
	سورة البقرة		
٥٨	خَطَيْكُمْ	خَطَيْكُمْ	مختصر شواذ القراءات ٦
٨٣	حُصَّتَا	إِحْسَانًا	البحر المحيط ١/٢٨٥
٢١٣	لِيَحْكُمَ	لِنَحْكُمَ	البحر المحيط ٢/١٣٦
	سورة آل عمران		
١٤٨	فَأَتَاهُمُ	فَأَتَابَهُمُ	البحر المحيط ٣/٧٦، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ٢٣١/٤
	سورة النساء		
٩٠	السَّلَامِ	السلم	البحر المحيط ٣/٣١٨
٩٤	السَّلَامِ	السلم	التيبان فى إعراب القرآن ١/١١١، البحر المحيط ٣/٣٢٨
	سورة المائدة		
٩٧	قيامَا	قيما	البحر المحيط ٤/٢٦

المصادر	قراءة الجحدري	النص المصحف	رقم الآية
		سورة الأعراف	
البحر المحيط ٤/٤١٧، الكشاف ٢/١٠٢، مختصر شواذ القراءات، ٤٧	أن لا تقولوا	أن لا يَقُولُوا	١٦٩
البحر المحيط ٤/٤٢٦ إعراب القرآن للنحاس ١/٦٥٨، البحر المحيط ٤/٤٤٦	سَاءَ مِثْلُ الْقَوْمِ وَلِيِّ اللَّهِ	سَاءَ مِثْلًا الْقَوْمُ وَلِيِّ اللَّهِ	١٧٧ ١٩٦
		سورة الأنفال	
مختصر شواذ القراءات ٤٩، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ١٦٨. مختصر شواذ القراءات ٤٩	بِأَلْفٍ	بِأَلْفٍ	٩
	الملائكة	الملائكة	٩
		سورة الأنبياء	
جاء في المختصر [الجحدري وحده] مختصر شواذ القراءات ٩٢	تنجى	نجى	٨٨
مختصر شواذ القراءات ٩٣ البحر المحيط ٦/٣٤٥، الكشاف ٢/٥٨٧.	ربى أحكم	رب أحكم	١١٢ ١١٢

المصادر	قراءة الجحدري	النص المصحف	رقم الآية
مختصر شواذ القراءات ٩٦، البحر المحيط ٦/٣٧٥، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ٣٠٠- ٣٠١، العربية بين أمسها وحاضرها ٩٤.	صلوات	سورة الحج وصلوات	٤٠
مختصر شواذ القراءات ١٠٧، البحر المحيط ٧/٤١، الكشاف ٣/١٢٨.	تعلمه	سورة الشعراء يعلمه	١٩٧
مختصر شواذ القراءات ١١٢	الفارحين	سورة القصص الفرحين	٧٦
مختصر شواذ القراءات ١١٧، البحر المحيط ١٨٨/٧، الكشاف ٣/٢٣٤.	تصعر	سورة لقمان تصعر	١٨

المصادر	قراءة الجحدري	النص المصحف	رقم الآية
		سورة ص	
البحر المحيط ٧/٤١٠	لما	لما	٧٥
الكشاف ٣/٣٨٣، البحر المحيط ٧/٤١٠.	بيدي	بيدي	٧٥
مختصر شواذ القراءات ١٣٠	بيدي واحدة		
		سورة الفتح	
المحتسب ٢/٢٧٧، الكشاف ٣/٥٥١.	شطوه	شطاه	٢٩
		سورة ق	
مختصر شواذ القراءات ١٤٤، المحتسب ٢/٢٨٢، الكشاف ٤/٤، البحر المحيط ٨/١٢١.	لما	لما جاءهم	٥
مختصر شواذ القراءات ١٤٤	كنت في غفلة	كنت في غفلة	٢٢
		سورة الواقعة	
مختصر شواذ القراءات ١٥١، البحر المحيط	فظلتم	فظلتم	٦٥

المصادر	قراءة الجحدري	النص المصحف	رقم الآية
<p>٢١٢ / ٨، وذكر الدكتور Chaim Rabin في كتابه «اللهجات العربية الغربية القديمة» قراءة الجحدري وقال: [و الجحدري وحده ظلمتم] ٢٩٥.</p> <p>قال ابن خالويه: كأنه قلب الهمزة ياء، مختصر شواذ القراءات ١٥٣.</p> <p>البحر المحيط ٨ / ٢٢٩.</p>	<p>لى يعلم (بياءين)</p> <p>لين يعلم (بادغام التون فى الياء بغير غنة).</p>	<p>سورة الحديد</p> <p>لتلا يعلم</p>	<p>٢٦</p>